العلاقات الهندية الاندونيسية (١٩٤٧ – ١٩٥٥)

م.م. علي واثق احمد

جامعة ديالى / الأمانة العامة للمكتبة المركزية

ali.wathiq@uodiyala.edu.iq

الملخص:

يتناول هذا الموضوع دراسة العلاقات الهندية –الاندونيسية ١٩٤٧-١٩٥٥م ، ان العلاقات كانت متأصلة بين البلدين منذ قديم الزمان ، لكنها بعد العام ١٩٥٠م ازدادت تلك العلاقات تآزراً وتآصراً من النواحي الاقتصادية والثقافية والسياسية، ولاسيما بين جواهر لال نهرو وسوكارنو،وكان لهما مصالح مشتركة لضرب اعدائهما كلاً على حدة.

الكلمات المفتاحية: (العادات والتقاليد، الثقافة، السياسة).

Indian-Indonesian relations (1947-1955)

Ali Wathiq Ahmed

University of Diyala\General Secretariat of the central Library

Abstract:

This topic deals with the study of Indian – Indonesian relations 1947-1955 , the relations were rooted between the two countries since ancient times , but after the year 1950 AD these relations increased in synergy and synergy from the economic , cultural and political aspects , especially between Jawaher Lal Nehru and Sukarno , and they had common interests , To strike their enemies individually .

Keywords: (customs and traditions, culture, politics).

المقدّمة:

نطاق البحث وتحليل المصادر

تعد الهند واندونيسيا من الدول المؤثرة على العديد من الدول من الناحية الثقافية والاقتصادية والسياسية ؛ وذلك نتيجة تقارب الثقافات واللغات والعادات والتقاليد بين البلدين ؛ إذ كان مجيء السكان الاندونيسيين بالأساس من وعبر الأراضي الهندية وحملوا معهم لغاتهم وثقافاتهم واتوا واستقروا في اندونيسيا، كما كان الموقع الاستراتيجي للهند واندونيسيا كحلقة وصل بينهما لاسيما البحار المشتركة بين البلدين ؛ الامر الذي دفع الدول الأوروبية إلى التسابق والتنافس من اجل السيطرة على تلك الدولتين الهندية والاندونيسية . وفضلاً عن ذلك فان موضوع العلاقات الهندية – الاندونيسية يعد من المواضيع المهمة التي لم تطأها الدراسات العربية من قبل إلا بالنزر القليل، لذا اختار الباحث هذا الموضوع من اجل اغناء اكبر قدر ممكن من المعلومات حول هذا الموضوع والعمل على توظيفها وتزويد المكتبات بها.

تم تقسيم البحث إلى مقدمة وعنوانين رئيسيين وخاتمة وقائمة هوامش ومصادر، وان هذا البحث فقد تم تكريسه لدراسة طبيعة العلاقات الهندية – الاندونيسية، حيث تناول العنوان الأول (العلاقات الهندية – الاندونيسية الثقافية (١٩٤٧ – ١٩٥٥))، والذي تطرق إلى طبيعة الثقافة الاندونيسية وتأثرها الواضح بالثقافات الهندية المتوارثة، إذ كان مجيء الشعب الاندونيسي من وعبر الأراضي الهندية كان له الأثر الواضح في ترسيخ العادات والتقاليد واللغات الهندية على الشعب الاندونيسي. اما العنوان الثاني فقد جاء تحت ظل عنوان العلاقات الهندية – الاندونيسية السياسية (١٩٤٧ – ١٩٥٥))، ووضح هذا العنوان دور الهند في دعم الاستقلال الاندونيسي عن الاحتلال الهولندي، وذلك عن طريق تقديم النصائح التي قدمها جواهر لال نهرو لسوكارنو ، الامر الذي أدى إلى تعزيز العلاقات بين البلدين، وبشكل واضح بعد عام ١٩٥٠م ، إذ بدأت العلاقات التجارية والسياسية تسير نحو التطور، وكان مؤتمر باندونغ الذي اشترك فيه البلدين قمة ما توصلت اليه تلك العلاقات.

اعتمدت الدراسة على مصادر متنوعة ، واحتلت الوثائق الامريكية مركز الصدارة فيها، ونخص منها :

Foreign Relations of the United states , the far east , 1947 , Vol. VI , Telegram The Ambassador in india (Grady) to the secretary of state in 10am \23\3\1947 , govermment printing office , Washington , 1972 .

العلاقات الهندية – الاندونيسية الثقافية ١٩٤٧ – ١٩٥٥ :

تعد الهند من الدول المؤثرة على العديد من الدول من الناحية الثقافية؛ وذلك نتيجة كبر حجم ارضها وكثافة عدد سكانها العالية واختلاطها وتعدد لغاتها وتقاليدها التي بدورها شكلت كمصدر او مورد مهم في تنوع ثقافاتها التي تأثرت واثرت على العديد من الدول الأخرى ، وكانت اندونيسيا واحدة من تلك الدول التي تأثرت فيها، لاسيما إذا ما علمنا فان سكان اندونيسيا بالأساس هم قد نزحوا عبر الأراضي الهندية إلى اندونيسيا الأمر الذي كان له الأثر الواضح على الشعب الاندونيسي وتعدد ثقافاته ولغاته وتقاليده.

فاذا ما اردنا ان نعرف طبيعة العلاقات الهندية-الاندونيسية من الناحية الثقافية فعلينا ان نعرف أهمية الثقافة بشكل عام وكالاتي:

أهمية الثقافة:- الثقافة هي جزء مهم في حياة الناس كما تعد بمثابة شريان الحياة لمجتمع نابض بالحياة، يتم التعبير عنه بطرق عديدة نروي بها قصصنا ونحتفل ونتذكر الماضي ونستمتع بأنفسنا ونتخيل المستقبل .

ان تعبيرنا الإبداعي يساعدنا في تحديد مدى ثقافتنا، كما يساعدنا في رؤية العالم من خلال منظور الآخرين، كما توفر الثقافة فوائد اجتماعية وأخرى اقتصادية مهمة ايضاً ، فضلاً عن ما لها من أهمية في الجوانب التعليمية والصحية، وزيادة التسامح، وفرص الالتقاء مع الآخرين، وتعمل الثقافة على تحسين نوعية حياتنا وتزيد من الرفاه العام للأفراد والمجتمعات والدول[١].

إنَّ التجارب الثقافية تعد كفرص للترفيه والتعلم وتبادل الخبرات مع الاخرين، وبعدة طرق ، كالمكتبات العامة التي تعمل على نشر الثقافة بين الدول والمجتمعات المختلفة ، كما تجمع الثقافة بين الناس، ان الثقافة مهمة لأنها تساعدنا على فهم السلوك البشري ، ودراسة كيفية تعلم البشر والتأثير فيه والتأثر به.

العلاقات الثقافية الهندية-الاندونيسية ١٩٤٧-١٩٥٥ :-

إنَّ خير دليل على التقارب في العلاقات الثقافية الهندية والاندونيسية هو اسم البلدين القريب مابين بعضهما، فان الهند واندونيسيا تشتركان في نفس الاسم المشتق من اسم البحر المقدس لدى الهنادكة في الهندوهو بحر اندوس، فاذا قمنا بتقسيم التسميات فسيظهر الشبه واضحاً بينهما، فالهند Indiaهي نقس المقطع الأول من اسم اندونيسيا Indonesia، وهما ايضاً يشتركان في جزء كبير من التاريخ الثقافي المشترك بين البلدين ، واخذت اندونيسيا ايضاً البوذية من الهند وتم بناء العديد من الاضرحة العملاقة فيها على غرار ماموجود في الهند، وكذا الحال بالنسبة للإسلام فقد جاء من خلال بلاد الهند إلى اندونيسيا ، الامر الذي جعل اندونيسيا تصبح اكبر دولة إسلامية في العالم[٢] .

وان من الملاحظ فقد تمتد العلاقات الهندية والاندونيسية إلى ما يقارب من الفي عام ، وان بطبيعة تاريخ البلدين لا توجد خلافات عميقة بينهما، وهذا يدل على صفوا علاقاتهما وخلوها من الحروب. ففي عام ١٩٥٠م قد دعا الدكتور احمد سوكارنو إلى تعزيز الروابط والعلاقات الهندية والاندونيسية، وبما ان الهند واندونيسيا تعدان بمثابة اكبر الديمقراطيات في العالم لذلك فان كلا البلدين ينتميان إلى عضوية دول مجموعة العشرين وعضوية مجموعة الدول السبع، انتمائهما إلى عضوية دول عدم الانحياز[٣].

وتلعب الملاحم الهندية المعروفة باسمي رامايانا، وماهاباراتا، الدور المهم في الثقافات الاندونيسية، ولها صداها الواسع إلى يومنا هذا، كما تأثر البناء والعمران الهندسي الاندونيسي بالهند، وان الإعجاب الثقافي كان متنوع وليس فقط تأثير هندي على اندونيسيا

وإنما أيضا العكس هو صحيح إذ في الكثير من الأحيان اندونيسيا قد أثرت في الثقافات الهندية، لاسيما الثقافة البالية الهندوسية التي تأثرت باندونيسيا، كما مثل الشاعر الهندي رابيندرا ناث طاغور ايما اعجابا بالثقافات الاندونيسية، إذ كان متحمساً جدا لتلك الثقافات حين كانت له زيارات متعددة إليها ووصفها قائلاً أينما اذهب اجد الاله، وقال ايضاً اني بزياراتي لاندونيسيا كأنما أجد الهند في كل مكان فيها، الأمر الذي دفع رئيس الوزراء الهندي جواهر لال نهرو[٤] في عام ١٩٥٠م ان يشيد بالثقافة البالية الهندوسية وعدها بمثابة ((صباح العالم))[٥] .

العلاقات الهندية – الاندونيسية السياسية ١٩٤٧ – ١٩٥٥ :-

تعد الهند واندونيسيا من الدول المؤثرة على العديد من الدول من الناحية الاقتصادية والسياسية؛ وذلك نتيجة كبر حجم أرضهما وكثافة عدد سكانهما العالية وإمكاناتهما الباطنية مثل الثروة المعدنية والقصدير، فضلاً عن خصوبة ارضهما وغناهما ببعض المحاصيل الزراعية المهمة كالرز والبهارات التي بدورها شكلت كمورد مهم لسكانهما مما دفع الدول الأوروبية للتنافس عليهما من اجل السيطرة على تلك الثروات ومن ثم السيطرة عليهما، اما الجانب السياسي فقد شكل الموقع الاستراتيجي للهند واندونيسيا كحلقة وصل بينهما لاسيما البحار المشتركة بين البلدين؛ الامر الذي دفع الدول الأوروبية إلى التسابق والتنافس من اجل السيطرة على تلك الدولتين الهندية والاندونيسية.

لقد جاء دخول الإسلام إلى الجزر الاندونيسية عن طريق التجار المسلمين الذين وفدوا اليها قادمين من الهند وعن طريق التعامل والاختلاط مال سكان تلك الجزر إلى اعتناق الدين الإسلامي، وصار للعرب المسلمين في جزر اندونيسيا سلاطين وامراء ينضمون التبادلات التجارية بينها وبين الهند، وتطورت تلك التجارة وصار العرب على دراية تامة في كثرة خيراتها ولاسيما البهارات والتوابل، وانتهت تلك المرحلة بالاحتلال

الهولندي لاندونيسيا منذ عام ١٦٠٢م حتى العام ٢٧ايلول١٩٤٩م، وكانت تجارة البهارات هي الدافع الأساسي الذي دفع الدول الأوروبية للتنافس عليها[٦].

تخلل فترة الاحتلال الهولندي لاندونيسيا تدخل دول واطراف عديدة، حيث احتلت اليابان اندونيسيا في المدة٨١٧اذار ١٩٤٢-آب١٩٤٥م، وبعد ان ضربت الولايات المتحدة الامريكية اليابان في ٨١٧آب١٩٤٥م، قنبلتها النووية لجزر هاواي وناكازاكي وإعلان استسلام اليابان فان الجيش البريطاني المرابط في الهند وبالتعاون مع الجيش الهولندي قد احتلت اندونيسيا لشغل الفراغ الذي تركه اليابانيون. الامر الذي استدعى تدخل الولايات المتحدة الامريكية والهند لوضع الحلول والاتفاقيات المناسبة لتحرير واستقلال اندونيسيا[٧] . وعلى اثر ذلك تم عقد اتفاقية لينجاجاتي (Linggadjati) بين اندونيسيا وهولندا لغرض التوصل إلى الحلول المناسبة لانهاء الصراع الهولندي-الاندونيسي، وتعرضت تلك الاتفاقية إلى معارضات شديدة من قبل بعض الهولنديين الذين كانوا في لاهاي (الهند) ،الامر الذي أدى الى تأجيلها إلى إشعاراً أخر ، لذلك استدعت الضرورة إلى تدخل السلطات البريطانية المرابطة في لاهاي كواسطة للضغط على الطرفين لتسوية الخلاقات حول تلك الاتفاقية، وفي ٢٥ اذار عام ١٩٤٧م دارت بعض المباحثات والبرقيات بين الجانب الهولندي والجانب الاندونيسي بمساعدة الولايات المتحدة الامريكية والهند التي كان لنهرو الدور البارز في الاتصال مع سوكارنو، وبالتالي تم الاتفاق لغرض المصادقة على تلك الاتفاقية ، لكن كانت الجهات المعارضة لها قوية ، وبالتالي لم يتم التوقيع عليها، وهكذا فقد تدخلت الولايات المتحدة الأمريكية وبقوة وسلطت الضغط على كلا الطرفين لتسوية خلافاتهما، كما أرسلت عدة برقيات إلى حكومة الجمهورية الاندونيسية ، لكن دون جدوى[٨]. يبدو من الواضح ان السلطات الهولندية كانت لها مطامع كبيرة في اندونيسيا لذلك كانت في كل اتفاقية تقف كعائق لتنفيذها ولا ترغب أي صلح من شأنه يخرجها من اندونيسيا لذلك كانت الوساطة الامريكية ومن معها البريطانية والهندية وقفت عاجزة من وضع الحلول بين الطرفين. وعلى اثر الضغط الهندي والمخاوف من تدخل الاتحاد السوفيتي لذلك أرسلت الولايات المتحدة الأمريكية ببرقية إلى لاهاي تحذر

الجناح الهولندي المرابط هناك تحذير شديد اللهجة بأنها في حالة عدم خروجها من اندونيسيا فان الولايات المتحدة الأمريكية سوف تقطع جميع مساعدات مشروع مارشال Marshall) عنها ، الأمر الذي دفع السلطات الهولندية إلى الموافقة على عقد اتفاقية أخرى عرفت باتفاقية رينفيل في عام ١٩٤٨م لكن ايضاً دون جدوى منها وكان نفس ذات السبب الذي وقف حائلاً دون تطبيق الاتفاقيات السابقة ، وكان جواهر لال نهرو قلقاً جداً من تأزم الموقف الهولندي الاندونيسي ، معللاً ذلك ؛ على ان تدهور الأوضاع الاندونيسية سيؤدي إلى تأزم الموقف في الهند ايضاً التي نالت استقلالها وتم تقسيمها إلى باكستان بقيادة محمد علي جناح ، والهند بقيادة جواهر لال نهرو في عام ١٩٤٧م[٩] .

حذر جواهر لال نهرو احمد سوكارنو من خطورة الاستقلال الإندونيسي الجزئي، كما هو الحال في الهند التي تم تقسمها إلى باكستان والهند في عام ١٩٤٧م ، الامر الذي ولد مشاكل عقيمة مثل مشكلة كشمير وحيدر اباد، اما اندونيسيا فقال نهرو لسوكارنو يجب ان يكون استقلال البلاد استقلاً تاماً، في حين أجبرت هولندا اندونيسيا ان تبقى غينيا الجديدة(اريان الغربية) تحت السيطرة الهولندية على الرغم من ان اريان الغربية كانت جزء لا يتجزأ من الجزر الاندونيسية[١٠].

لذلك تقرر عقد مؤتمر بين اندونيسيا وهولندا، وعرف ذلك المؤتمر بمؤتمر المائدة المستديرة وتم عقده في الثالث والعشرون من آب عام ١٩٤٩م ، وعلى اثره خرجت هولندا من اندونيسيا واستقلت اندونيسيا في ٢٧ايلول ١٩٤٩م مقابل بقاء منطقة أيريان الغربية تحت السيطرة الهولندية لمدة عام واحد وبعدها يتم ضمها إلى اندونيسيا ، وهكذا فقد برزت مشكلة عقيمة مشابهة لما جرى في الهند وفعلاً تحقق ماحذر منه جواهر لال نهرو وحدثت صراعات حتى عادت إلى حضيرة اندونيسيا في العام ١٩٦٣م[١١] .

بدأت العلاقات التجارية والثقافية والسياسية الهندية –الاندونيسية تتطور وبشكل واضح بعد عام ١٩٥٠م ؛ إذ بدأت الزيارات بين جواهر لال نهرو وسوكارنو تتكرر بالتودد ، لاسيما بعد ان تبين ميل الاتحاد السوفيتي الواضح لمساعدتهم ودعمهم في المال والسلاح

في ظل اوج قمة اشتعال الحرب الباردة بين المعسكر الغربي والشمالي، وان قيام باكستان بالاتصال والتودد مع الصين والولايات المتحدة الامريكية، كان له الأثر الواضح في تآصر العلاقات الهندية الاندونيسية وبمساعدة سوفيتية.

لذلك بدأ سوكارنو ونهرو بالتفكير الجدي لعقد مؤتمر يجعلهم محايدين عن ما يجري حولهم وفي المقابل يلزم الدول الأخرى بعدم التدخل في شؤونهم ايضاً، وقد عرف ذلك المؤتمر بمؤتمر باندونغ او مؤتمر دول عدم الانحياز الذي تم عقده في عام نيسان ١٩٥٥م في مدينة باندونغ الاندونيسية كما انضمت اليه فضلاً عن الهند واندونيسيا دول أخرى عديدة ، الامر الذي أعطى المجال والفرصة لقيام نهرو وسوكارنو بتطوير علاقاتهم اكثر واكثر من ذي قبل(١٢) .

وكان ابرز ماجاء في مؤتمر باندونغ المعقود في اندونيسيا هو حق تقرير المصير ، وحق الاستقلال الوطني لدول عدم الانحياز، وحق السيادة والسلامة الإقليمية للدول الأعضاء ، والوقوف ضد التمييز العنصري، وابتعاد الدول المشتركة عن التكتلات والصراعات بين دول الاعضاء وبين الدول الكبرى(١٣). ومن الواضح فقد كان لذلك المؤتمر الدور البارز في تعزيز أواصر العلاقات الهندية والاندونيسية، ولاسيما الرغبة السوفيتية في تكوين تكتلات ودول تساعدها في مواكبة القطب الغربي المتمثل بالولايات المتحدة الامريكية.

الخاتمة والاستنتاجات

لقد توصلت الدراسة إلى نتائج واستنتاجات عديدة وسوف نسلط الضوء على أهمها وأبرزها ووفق ما سيتم تبيينه وتوضيحه في الأتي :-

لقد تبين ان العلاقات الهندية – الاندونيسية كانت متأصلة منذ القدم ، وذلك من خلال توارث الشعب الاندونيسي للثقافات والتقاليد الهندية ، إذ كان لمجيء السكان الاندونيسيين من وعبر الأراضي الهندية حاملين معهم لغاتهم وثقافاتهم الى اندونيسيا ، الأثر الواضح في ترسيخ

تلك العلاقات ، كما توصلت الدراسة على ان الموقع الاستراتيجي الذي تتمتع به كلا من الهند واندونيسيا يعد كحلقة وصل بينهما لاسيما البحار المشتركة بين البلدين .

كما توصلت تلك الدراسة إلى فكرة مفادها ، بان موقف الهند كان مناصراً وداعماً للاستقلال الاندونيسي عن الاحتلال الهولندي في العام ١٩٤٩م ، وتكرس ذلك الدعم عن طريق ما ادلاه جواهر لال نهرو من نصائح ومناقشات ولقاءات متعددة مع الدكتور احمد سوكارنو .

كما استنتج الباحث من خلال تلك الدراسة بان العلاقات التجارية والثقافية والسياسية الهندية –الاندونيسية بدأت تتطور وبشكل واضح بعد العام ١٩٥٠م ؛ إذ بدأت الزيارات المتتالية بين جواهر لال نهرو وسوكارنو وتتكرر بالتودد ، لاسيما بعد ان تبين ميل الاتحاد السوفيتي الواضح لمساعدتهم ودعمهم في المال والسلاح في ظل اوج قمة اشتعال الحرب الباردة بين المعسكر الغربي والشمالي، وان قيام باكستان بالاتصال والتودد مع الصين والولايات المتحدة الامريكية، كان له الأثر الواضح في تآصر العلاقات الهندية الاندونيسية وبمساعدة سوفيتية.

الهوامش:

١. محمد ازهر ، العلاقة الوثيقة الثقافية بين الهند واندونيسيا ، بحث غير منشور جامعة جواهر لال نهرو – نيودلهي ، المجلد الثالث رقم١ ، ٢٠١٩ ، ص٥ .

2. Kevin W. Fogg , Islam in Indonesia foreign policy 1945-1949 , oxford , 2015 , p302 .
3. Matthew Robert Camel , India from colony to nation-stat : AReading of India forign policy in southeast asia 1945-1955 , thesis submitted for the degree of doctor of philosophy , 2012 , p16.

٤. جواهر لال نهرو ، ولد في ١٤ تشرين الثاني ١٨٨٩م في مدينة الله أباد الهندية ، ويعد احد زعماء حركة الاستقلال في الهند ، كما يعد كاول رئيس وزراء للهند بعد الاستقلال ١٥ اب ١٩٤٧م حتى وقاته في العام ٢٧ايار ١٩٦٤م ، ويعد احد مؤسسي حركة عدم الانحياز في نيسان ١٩٥٥م التي أقيمت في مدينة باندونغ الاندونيسية وذلك بالتعاون مع رئيس الوزراء الاندونيسي احمد سوكارنو ، للمزيد ينظر :جواهر لال نهرو ، لمحات من تاريخ العالم ، بيروت ، ١٩٨٣ ، ص٨ .

٥. محمد ازهر ، المصدر السابق ، ص ١٣ .

٦. رأفت غنيمي الشيخ ، محمد رفعت عبد العزيز ، واخرون ، تاريخ آسيا الحديث والمعاصر ، القاهرة ، ٢٠٠٤ ، ص ص ١٢٣-١٢٦ .

7. Foreign Relations of the United states , the far east , 1946 , Vol. VIII , Telegram The consul General at Batavia (Livengood) to the secretary of state in 9:am\11\2\1946 , Nu597 , government printing office , Washington , 1971 , p. 786 .

8. Foreign Relations of the United states , the far east , 1947 , Vol. VI , Telegram The Ambassador in india (Grady) to the secretary of state in 10am \23\3\1947 , government printing office , Washington , 1972 , P.4099.

9. Ibid , p. 4100 .

10. Foreign Relations of the United states , the far east and Australasia , 1948 , Vol. VI , Telegram The memorandum of conversation , by the director of the office of far eastern affairs (butterworth) in \27\5\1948 , government printing office , Washington , 1961 , p. 1245 .

١١. منتهى طالب سلمان ، الوجيز في تاريخ اسيا الحديث والمعاصر ، دار الفراهيدي-بغداد ، ٢٠١٠ ، ص٦٢ .

١٢. منتهى طالب سلمان ، المصدر السابق ، ص ١٣٧ .

13. Foreign Relations of the United states , Southest Asia (1955 – 1957) , Vol. VXXII , Telegram from The Embassy in Indonesia to the Department of state in 9:Am 1955 , Nu123 , government printing office , Washington , 1980 , p. 1749 .

المصادر

وثائق وزارة الخارجية الامريكية

1. Foreign Relations of the United states , the far east , 1946 , Vol. VIII , Telegram The consul General at Batavia (Livengood) to the secretary of state in 9:am\11\2\1946 , Nu597 , government printing office , Washington , 1971 .

2. Foreign Relations of the United states , the far east , 1947 , Vol. VI , Telegram The Ambassador in india (Grady) to the secretary of state in 10am \23\3\1947 , government printing office , Washington , 1972.

3. Foreign Relations of the United states , the far east and Australasia , 1948 , Vol. VI , Telegram The memorandum of conversation , by the director of the office of far eastern affairs (butterworth) in \27\5\1948 , government printing office , Washington , 1961.

4. Foreign Relations of the United states , Southest Asia (1955 – 1957) , Vol. VXXII , Telegram from The Embassy in Indonesia to the Department of state in 9:Am 1955 , Nu123 , government printing office , Washington , 1980 , p. 1749 .

الكتب الانجليزية

1. Kevin W. Fogg , Islam in Indonesia foreign policy 1945-1949 , oxford , 2015 .

2. Matthew Robert Camel , India from colony to nation-stat : AReading of India forign policy in southeast asia 1945-1955 , thesis submitted for the degree of doctor of philosophy , 2012 .

الكتب العربية

١. جواهر لال نهرو ، لمحات من تاريخ العالم ، بيروت ، ١٩٨٣ .

٢. رأفت غنيمي الشيخ ، محمد رفعت عبد العزيز ، واخرون ، تاريخ آسيا الحديث والمعاصر ، القاهرة ، ٢٠٠٤ .

٣. منتهى طالب سلمان ، الوجيز في تاريخ اسيا الحديث والمعاصر ، دار الفراهيدي-بغداد ، ٢٠١٠ .

البحوث العربية

١. محمد ازهر ، العلاقة الوثيقة الثقافية بين الهند واندونيسيا ، بحث غير منشور جامعة جواهر لال نهرو – نيودلهي ، المجلد الثالث رقم١ ، ٢٠١٩ .